رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | محاضرات وكلمات منوعة

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "مداخل الشيطان"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا عيد لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:00

وزدنا علما وعملا صالحين مقبولا يا عفو يا كريم. ما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من اعظم مداخل الشيطان على الانسان عواطفه ثلاث مداخل ان شدة الحزن - 00:00:36

وعند شدة البرح وعند شدة الغضب وبذلك انه من شدة الحزن. مر النبي صلى الله عليه وسلم انا امرأة تبكي على قبر ابن لها قال يا انتاب اصبري واحتسبي والله ما اصابك الذي اصابني - 00:01:04

الذي حداها ان تذيب رسول الله بهذا الجواب الذي فيه نفعها في الدنيا ونفعها في الاخرة انه شدة الحزن الشيطان اليها جعل قلبها مغلقا بها نستحضر هذه كم يكون عند المقابر من مخالفات ينصح اهلها - 00:01:31

لما؟ لان الشيطان تمكن منه في هذا الباب حتى اثر عليه عليه الصلاة والسلام يترتب على نصحه لها مفسدة اعظم مفسدة اعظم من هذا واخبرت بعد ذلك ان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاءت اليه تعتذر - 00:01:56

قال صلى الله عليه وسلم انما الصبر ان الصبر في الاولى من شدة الغضب ما بنينا به من هؤلاء المحيطية يطلق على غدا على عشاء على كرامة وعلى الهوى وعلى سالفة - 00:02:24

يستدل بالغضب على تغرير عدم وقوع طلاقه والغضب الذي لا يقع معه الطلاق هو الغضب الذي يغيب معه شعوب العبد لا يدري قال كفرا او قال حقا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا - 00:02:47

اما كل غرض معه شعور فانت محاسب على ما يخطر منه كلام او بيع او شراء او عقود او غيره من شدة الفرح الحديث المخرج في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا وظل راحلته في فلاة الى الارض - 00:03:12

وعليها سبب نجاة. فلما ايقنت الهلكة ثم غفت عيناه انتبه واذا خطابها يتدلى امام عينيه اخذه فرحا بالحياة بعد ما ايقن على الموت والهلاك قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي - 00:03:35

ماذا قال؟ قال كفر يرعاكم الله عند موت الاحبة وفقدهم تتهيج النفوس تستمر العواطف فيأتي الشيطان يدخل منها كل مدخل ثم يوقع اصحابها اما في جزع وتسخط من اقدار الله المؤلمة - 00:04:01

واما في بدع يظنها حسنة ينفع بها ميتا ساذكر في هذه العجالة شيئا من ذلك بدأنا نلحقه في مقابر المسلمين فمن ذلكم رفع الصوت بالذكر اما فرادى او جماعة عند تشييع - 00:04:27

جماعة ولا في شيلة ولا في وهذه من البدع المستوردة. انما شأن من شيع شيعوا القبور الى مقابرها. شيعوا الموت الى مقابره مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

في حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة الى بقيع الغرقد وبلغنا القبر ولما ينحد له فجلس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود يلتفت به الارض وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير - 00:05:13

والشعب موقف واجلالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا بذكر مدعاة الرياء ولا كلام في الدنيا وقهقهة. وعدم اجلال واحترام لهذا المقام. انما كان على رؤوسهم بدعة اخرى الا وهي الدعاء الجماعي. سواء قبل الدهن او بعده - 00:05:32

هذا شيء وجد سبب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله غاية ما زال لما دفنوا من دفنوا قال سلوا لاخيكم التثبيت انه الان

يسأل وهذا مقصود من حديث البراري ابن عاز الطويل - 00:06:11
فانه لا يأتيه ملكان ويبعدانه وهو يسمع قرع نعال المشيعيه قوله صلى الله عليه وسلم سنه التثبيت اي ادع الله وبذلك بينكم وبينكم لا اعلان للناس وانما تسأل لو التثبيت تذكر غيرك. لان هذا مقام السؤال - 00:06:30
ومن ثبته الله في القادس يثبته في الاخرة. كما قال جل وعلا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا والاخرة يظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء بدعة ثالثة يا ايها الجمع الكريم - 00:06:56
وهي ما يكون في هذه الايام ايام جمرة القيد الى عليكم الهبايب والصيف يظن بعضهم انه يأتي بالماء البارد والثلج ثم يمس الماء البارد او او ينثر الثلج على القبر - 00:07:15
من عقله انه سيبرد على هذا الميت وقتها وهذا خبر في العقل وبدعة في الشرع ان الذي يبرد عليه مضجعه هو طاعة الله والايمان ودعاء محبيه الصادق له اللهم صب عليها الدنيا كلها في بحورها وفي - 00:07:43
الله سبب ذلك ان هذه البدعة تشتهر وتنتشر بالناس والسبب يقلد بعضهم بعضا جهلا بدافع هذه العاطفة الجيازة تجاه فقدهم الميت بدعة رابعة ما تنتشر في هذه المقابر وهو تزيينها اما بالبويات - 00:08:08
واما من علامات الفارقة من خارج المقبرة. واصيل شم عذر او يأتي بالورود وهذه اراد بها ميزة القبر فهي الى الامور المحرمة لان القضاء لا يتميز بشيء من هذه الارض - 00:08:40
ودفن النبي صلى الله عليه وسلم اول مهاجريهم في المدينة في مقبرة البقيع وهو عثمان ابن مبعوث رضي الله عنه ووضع النبي صلى الله عليه وسلم بعد اذنه عند رأسه حجرا قالوا لما يا رسول الله؟ قال اعرفهم - 00:09:06
عن رفع المقابر. اكثر من شبر ولا يزال على ذراع. تمييزا لها كما كان في قبره صلى الله عليه وسلم ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فكانت مسنمة شبرا على الارض تمييزا لها لان لا - 00:09:25
واما فوق ذلك فهذا مما حرمه بل وشدد في تحريمه نبينا صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الكثيرة ومنها ما روى مسلم في الصحيح حديث ابي الهيان الاسدي عن علي رضي الله عنه قال قال لي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:50
الا تدع قبر مسرفا الا سويته ولا صورة الا طمستها حذاري ان تدرج اليكم الشياطين في وسوساتها تزييناتها شياطين الانس والجن خصوصا في هذه المواضع الثلاثة التي يغيب معها ويرغب معها العقل - 00:10:11
من شدة فرح وفي شدة الحزن اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا امين يا رب. واغفر لموتانا. امين. وارحمنا اذا صرنا الى ما صاروا اليه. اللهم اجعل قبورنا وقبورهم رياضا من رياض الجنة. اللهم امين. ولا تجعلها يا ربي - 00:10:36
اللهم انا نسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رواك فلا نسأل الله ذلك باسمه الاعظم لوجهه الكريم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم مشايخنا واناسنا - 00:11:04
لجميع المسلمين. هذا والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم - 00:11:24